

## تعليم الرياض: لا رسوم مالية على الملتحقين في محو الأمية

الرياض: سعد الغشام

أكدت الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) على جميع مدارس محو الأمية وتعليم الكبار والمدارس الليلية عدم فرض رسوم مالية على الدارسين مهما كانت المبررات.

وكشف فهد الشويعر رئيس قسم تعليم الكبار أن الإدارة أصدرت عدداً من الضوابط من أبرزها الحسم على المعلم المتغيب بعذر أو بدون عذر وذلك وفقاً لما نصت عليه اللائحة التنفيذية لتعليم الكبار - وأشعار القسم (المشرف المتابع للمدرسة) عن المعلم المتغيب لأكثر من ثلاثة أيام بخطاب رسمي.

ولفت رئيس قسم تعليم الكبار إلى أنه من الضروري الرفع عن معلم الكبار (صفوف أولية) المتميز في الأداء بعد نهاية الفصل الدراسي الأول مباشرة وذلك للدخول في المفاضلة والمشاركة في الحملات الصيفية التي تنظمها الوزارة سنوياً.

وقد حددت الإدارة آخر موعد لرفع البيانات الإحصائية لهذا العام السادس من شهر رمضان.

وشددت الإدارة في تعميم لها لكافة المدارس انه يتوجب على مديري المدارس رفع مباشرات العاملين بالمدرسة إلى قسم تعليم الكبار خلال شهرين من تاريخ بدء الدراسة.

تجدر الإشارة إلى أن عدد مدارس تعليم الكبار الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة الرياض وحدها يبلغ ٩٤ مدرسة منها ١٦ مدرسة أهلية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، أما المرحلة الابتدائية للكبار ومحو الأمية فصدر قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بأن تكون ساعات الدوام الرسمي خلال شهر رمضان المبارك بمعدل خمس ساعات يومياً تبدأ من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

ووجه في تعميم صدر لكافة الوزارات والمصالح الحكومية باعتماد ذلك وإبلاغه للجهات التابعة لها أو المرتبطة بها، من جهة ثانية من المتوقع أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتقديم دوام المدارس (بنين - بنات) خلال شهر رمضان إلى الساعة التاسعة والنصف وتقديم انصرافهم إلى الساعة الثانية والنصف وذلك توافقاً مع اقتراح وزير الداخلية المتضمن تقديم وقت حضور الطلاب إلى المدارس وانصرافهم تلافياً لما يسببه التوقيت الموحد لدوام الموظفين والطلاب من اختناقات مرورية.

من جهة أخرى، بدأ مركز التعليم عن بُعد التابع لوكالة كليات البنات بالرياض هذا العام تقديم برنامج الماجستير في العقيدة والدكتوراه في الأدب العربي عن طريق تقنية التعليم عن بُعد التي استحدثتها وكالة كليات البنات أخيراً. وسيغطي هذا البرنامج عند اكتماله العديد من مدن ومحافظات المملكة وستستفيد منه أعداد كبيرة من المعيدات والمحاضرات في كليات البنات دون عناء السفر إلى المدن الكبرى.

وكشف الدكتور عبد الله الحصين وكيل كليات البنات بأن المركز بدأ في دعم برنامج الماجستير في العقيدة لكلية البنات في الدمام وبرنامج الدكتوراه في الأدب العربي لكلية البنات في الدمام والاحساء.

واضاف وكيل كليات البنات عن آلية البرنامج فقال: إنها تقوم على تقنية الثانية من خلال نقل النص بالصوت والصورة والحركة من المعلم إلى المتعلم في شكل مباشر عبر الأقمار الصناعية والتي تُوجد تفاعلاً بين المعلم والمتعلم وتضمن الحد الأعلى من بعد اختيار أساتذة متميزين لبرنامج الدراسات العليا بشكل خاص.

ولفت الدكتور الحصين الى أن الوكالة تسعى إلى تطوير البرنامج الذي تبنته باعتباره تقنية تعليمية حديثة فعالة تساهم في إتاحة مزيد من الفرص التعليمية لقطاعات كبيرة من الطالبات في مختلف المناطق الجغرافية في المملكة وتسعى الوكالة إلى مواجهة الزيادة في أعداد الطالبات الراغبات في مواصلة التعليم العالي في مختلف التخصصات والتقليل من الأعباء المالية لمن يرغبن في مواصلة تعليمهن العالي ويساهم البرنامج في تسهيل وسرعة نشر التعليم العالي بكل فعالية.

وقال الحصين: انه تم تجربة هذا البرنامج في مرحلة البكالوريوس بعد أن شاركت ٧٦٣٩ طالبة من ١٦ كلية بنات لدراسة مقرر اللغة الإنجليزية في الفصل الثاني من عام ٢٠٠٥، والذي أظهر نتائج مشجعة.

ويأمل الحصين أن يحقق المشروع الأهداف المرجوة بعد الجهود المبذولة لتطوير وسائل التعليم وأساليبه والوصول بالطالبة السعودية والمجتمع السعودي إلى أعلى درجات العلم والمعرفة.